

## تداعيات أمة



الحزن اصطف على الطرقات .. والناس تُداسُ ولا عبرات  
والذل القابع فى أعيننا .. ذبح النخوة والكلمات  
يا من تبكون ولا تبكون.. التبس الحق مع النزوات  
فلماذا أنتم فى وطن .. قد راجت فيه الزلات

\*\*\*\*\*

هنا نحن الآن على جرف .. ممدود فوق الإعصار  
ولدته سنون من قهر .. هى نحن ونحن الأوزار  
فالعار العار يزاحمنا .. يسبقنا ذل الأخطار  
والنار النار تفتتنا .. تجعلنا فى الليل غبار

فالفط الشيطان الأخرس.. أنسانا ذكر الستار  
وإلى المختار أسوق له .. مأساة الزمن البتار  
فالعرب العجم بدنيانا .. قد باعوا الدين بدينار  
لا سيف يُرْفَع في شمم.. كى يقتل زيف الفجار  
لا صوتُ يعلو منطلقاً .. يلبسنا شرف الأحرار  
راضون بكل الأوجاع .. وألفنا فقاً الأبصار

\*\*\*\*\*